

النهاية في غريب الأثر

{ زود } ... فيه [قال لـوَفِدَ عبد القَيس : أَمَعَكُم من أَرْوَدَ تَرْكُم شئٌ ؟ قالوا :
نعم] الأَرْوَدَةُ : جمع زاد على غير القياس .

(س) ومنه حديث أبي هريرة [مَلَأْنَا أَرْوَدَنَا] يريد مزاوِدَنَا جمع مِرْوَد
حَمْلًا له على نَظيره كالأَوْعِيَةِ في وِعَاءٍ مثل ما قالوا الغَدَايا والعَشَايا وخَزَايا
ونَدَامَى .

(س) وفي حديث ابن الأكوع [فَأَمَرَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْنَا
تَزَاوِدَنَا] أي ما تَزَوَّدْنَاهُ (في الدر النثير : قال الفارسي : لست أتحقق أنه
بالفتح أو بالكسر فإن كان بالفتح فهو مصدر بمنزلة التزويد فمعناه : جمعنا ما تزودنا به
فعبر بلفظ المصدر عن الزاد . ومن قال بالكسر فيحتمل أنه اسم موضوع للزاد كالتمثال
والتمساح . قال : وإنما يتحمل هذا لأجل النقل وإلا فالوجه أزوادنا) في سَفَرْنَا من
طَعَامٍ